{ لدم } [ه] في حديث العَقَبة [أنّ َ أبا الهَيْثم بن التّ َيّ ِهان قال له : يا رسول اللّه إنّ َ بَيْنَنَا وبين القوم حِبالاً ونحن قاطعُوها فنَخْشى إنِ اللّهُ أعَزّ َك وأظْفَرك أن تَرجِع إلى قَوْمك فَتَبّ َسم النبي صلى اللّه عليه وسلم وقال : بل اللدَمُ اللّ َدَمُ والهَدْ َمُ (1) الهَدْ َمُ] اللّ َدَمُ بالتحريك : الحُرَم جمع لادِم لأنهنّ يَلْتَدِمْنَ عليه إذا مات والالْتِدام : ضَرْب النساء وُجوهَهُنّ في النّ ِياحة . وقد لَدَمَت تَلْدُم لَدْماً .

_____ .

(1) بفتح الدال وسكونها . كما سيأتي في (هدم) .

_____ .

يعني أنّ َ حُرَمكُم حُرْمِي (حُرَمِي) .

وفي رواية أخْرَى [بَل الدّ َمُ الدّ َمُ (ضبط في الأصل بفتح الميم . وضبطته بالضم من : ا واللسان والهروي]) وهو أن يُهْدَرَ دَمُ القَتيل . المعنى إن طُلِب دَمُكم فقد طُلِبَ دَمِي فدَمِي ودَمُكم شيء واحد .

- ومنه حديث عائشة [قُبِض رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وهو في حِجْري ثم وضَعْتُ رأسه على وسادة وقُمْت ألْتَدِم مع النساء وأضْرب وجْهِي] .

- ومنه حديث ابن الزبير يوم أُحد [فخَرجْت أسْعَى إليها - يعني أمّ َه - فأدْرَكْتُها قبل أن تَنْتَهِيَ إلى القَتْلى فلَدَمت في صَدْري وكانت امرأةً جَلْدَة] أي ضَرَبت وَدَفَعت .

(س) وفي حديث علي [واللّهِ لا أكون مثْلَ الضّ َبُع تَسْمَع اللّ َدْم فتَخْرج حتى تُصْطاد] أي ضَرْبَ جُحْرِها بحَجَر إذا أرادوا صَيْد الضّ َبُع ضَربوا جُحْرها بحَجر أو بأيديهم فتَحْسبُه شيئاً تَصِيده فتَخْرج لتأخذَه فتُصطاد .

أراد : إنّي لا أُخدَع كما تُخْدع الضّ َبُع باللّ َدْم .

- وفيه [جاءت أمّ ُ مِلْدَم تِسْتَأذن] هي كُنْيَة الحُمّ ِي . والميم الأولى مكسورة زائدة . وألْدَمَتْ عليه الحُمّ ِى أي دامَت . وبعضهم يَقُولها بالذال المعجمة